

المصدر :

المدينة المنورة

التاريخ :

١٦-٠٧-٢٠٠٦

الصفحات :

١٢

العدد : ١٥٧٨٩

المسلسل : ٦٨

الأمير مشعل بن ماجد يقترح أن تكون السكك الحديدية من تحت الصالات ..

**٩٠٠ مليون ريال لتطوير الصالات في مطار الملك عبدالعزيز بجدة**

المصدر : المدينة المنورة

التاريخ : ١٦-٣-٢٠٠٦ العدد : ١٥٧٨٩

الصفحات : ١٢ المسلسل : ٦٨

### عبد الله الطياري، جده

أكد صاحب السمو الملكي الأمير مشعل بن ماجد بن عبد العزيز محافظ محافظة مدينة جدة بأن سكان مدينة جدة وزائريه سوف يتعاملوا مع مطار مختلف كمرحلة أولى إلى أن يتم الانتهاء من مطار الملك عبد العزيز الجديد مشيراً سموه في رد علي سؤال (للمدينة) بأن الطريق الأمير ماجد المغذّي الرئسي للمطار الجديد بأنه تم العمل على نزع بعض المكينات به والعمل جاري في استكمال المراحل الأخر والتي تشمل جسر وأنفاق ليصبح طريقاً سريعاً إنشاء الله ، وأشار سموه إلى أن ما شاهده اليوم من عملا في هيئة الطيران المدني هو بمثابة عمل كبيراً ينتظر هذا العرفق الحموي الكبير مشيراً إلى أن هذا يأتي تنويجا إلى الهيئة السامية الكريمة من قبل خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز وسمو ولي العهد يحفظهما الله جاء ذلك عقب تفقد محافظ جدة ظهر أمس المشاريع التطويرية لمطار الملك عبد العزيز الدولي حيث استقبله رئيس الهيئة العامة للطيران المدني المهندس عبد الله رحبي ومدير عام مدير مطار الملك عبد العزيز الدولي المهندس مازن خاشقجي وعدد من المسؤولين في القطاعات الحكومية. وتكر رئيس هيئة الطيران المدني أن التوجهات الكريمة حرصت أن لا يقتصر مشروع تطوير مطار الملك عبد العزيز على خدمة زمن محدد بل تنفيذ مطار محوري يحقق الأهداف المرجوة ويلبى الاحتياجات لعقود قادمة مشيراً على أنه نظراً للحجم الكبير للمشروع فإنه يتطلب التاني في التخطيط والدراسة كما أن مثل

هذه المشروعات على المستوى العالمي يستغرق تنفيذها خمس سنوات في المتوسط لذلك لا بد من تنفيذ مشروعات عاجلة للتحسين تسير في خط مواز مع المشروع الكبير بهدف الاختناق وتخفيف المعاناة على المسافرين .

وأضاف أنه سيتم البدء في تنفيذ مشاريع التطوير للمطار بعد أن تم اعتماد موافقة المقام السامي بعد خطوات من أعمال الدراسة ووضع المخططات الرئيسية والتصاميم المناسبة لجميع الصالات والإدارة المشرفة على المشروع حيث سيتم البدء في المشروع بعد تسلم المبالغ اللازمة للمشروع للبدء فيه اعتباراً من شهر شعبان المقبل وينتهي حسب الجدول الزمني المقرر له بعد خمس سنوات . وبين أنه تم الانتهاء من عمل التصميم النهائية لتوسعة صالات المطار وتمت الموافقة على التوسعة بتكاليف تتجاوز ٩٠٠ مليون ريال سيخصص لتحديث المداخل وتحديث أنظمتها بكل النظم المتعامل بها عالمياً كبريانيا كانت أو ميكانيكية أو تقنية لكي تستقبل الجيل الثالث من الطائرات ٣٨٠ " وقد صدرت الموافقة عليه مؤخراً وأرسي المشروع على إحدى الشركات المحلية.

والمع إلى أن الدولة راعت من خلا التقارير المعطيات التي قدمت للجهات المعنية والشكاوى ولاخفلت أن الطاقة الاستيعابية في الوقت الحالي صالات المطار تحتاج إلى تحسين فتم وضع إلى جانب مشروع تطوير المطار مشروع عاجل لتحسين الوضع القائم لاجل الانتقال للمشروع الجديد وتمت الموافقة عليه من قبل المقام السامي وتم اختيار



الأمير مشعل بن ماجد يتطلع على مجسم الصالات الجديدة .تصوير: بكرى القرني

حيث إن سمو المحافظ أطلع على خطوط السكك الحديدية التي ترتبط بالمطار وتوقف أمامها سموه كثيراً وأمام مواقعها التي ترتبط بالمطار كخطوط جانبية من أرض المطار من الجهة الشرقية مع وصلات إلى صالات المطار من الجهة الجنوبية ومن الجهة الشمالية ، واقترح سمو المحافظ بأن يعاد دراسة وضع السكك الحديدية مرة أخرى ووضعها من أسفل الصالات كما هو معمول به في المطارات العالمية ، إلا أن رئيس الهيئة الطيران المدني محمد رحبي شرح لسموه بأن هذا سوف يؤخر التنفيذ ويكلف الشيء الكثير حيث تقدر تكاليف هذا المشروع أكثر من مليار ريال ، فعد سموه شارحاً بأننا أفضل بأن نعملها اليوم من أن نعملها غداً ، ويتكاتف أكثر ،

ضيفاً سموه بأن شكلها الجمالي داخل المطار، واقترح سموه بأن تكاليف الزائفة في مشروع السكك الحديدية بالمطار أن تتفاوض الهيئة مع الائتلاف السكك الحديدية للدخول كشركاء في هذا الائتلاف الهبة مع الائتلاف السكك الحديدية التي ستدفع في تنفيذ السكك بداخل المطار وتولي المهندس سمير عسقي الاقتصادي الأعلى

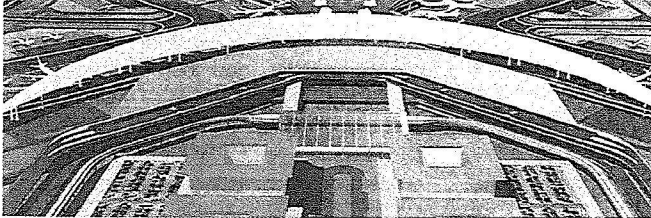
المصدر : المدينة المنورة

التاريخ : ١٦-٢٠٠٦-٧

العدد : ١٥٧٨٩

المسلسل : ٦٨

الصفحات : ١٢



صورة توضيحية للمصالحات الجديدة بالمطار

مواصلته الشرح عن تصميم الصالات الجديدة حيث قال بأنه تمت دعوة ٦ خبراء عالميين في تخطيط وتصميم وإدارة وتخصيص المطارات من هولندا وبريطانيا وسنغافورة وغيرها من الدول والذين إبدوا ملاحظاتهم وتصوراتهم حول التصميم المبدئي للملح مجمع الصالات والموقع الجديد ويسكون هؤلاء

الخبراء مشاركين في جميع مراحل التخطيط وذلك تحديداً للأخطاء التي وقعت عند تنفيذ مطارات عالمية أخرى. وأشار إلى أنه سيتم بناء ثلاث صالات كبرى على مراحل زمنية متعددة حيث أن المرحلة الأولى التي سيبدأ العمل بها فور الانتهاء النهائي وترسيه المشروع على الشركات العالمية، وتستوعب المرحلة الأولى أربعة وثلاثين مليون ريال مسافر والمرحلة الثانية سوف تستوعب ستين مليون ريال والمرحلة الثالثة تستوعب مائة وثمانين مليون مسافر، وأضاف بأن كل صالة من الصالات الثلاث بها أسواق تجارية على مساحة ستة ملايين متر مربع.

والمرحلة الأولى بها ٧٤ ممرات، ٤٢ بوابة وتستوعب ٦٢ طائرة بمختلف الأحجام ومواقف السيارات تستوعب ١٢ ألف سيارة بالوقوف المقابلة لصاله الأول وقرية الشحن في المرحلة الأولى تستوعب ٢٤٠ ألف طن والمرحلة الثانية ٤٥٠ ألف طن، وسيكون بها أيضاً أسواق تجارية كبرى خارج الصالات وقناطر عديدة، وطلب صالح التركي الرئيس الجديد للفرقة التجارية الصناعية بجده الذي رافق سمو المحافظ في الجولة من معالي رئيس الهيئة بأن يتم تحديد آليات اجتماع لمشراكة الفرقة في وضع أطر الإستثمارية

وشركة المياني متوقفاً بأن يتم توقيع العقد خلال الثلاث الأسابيع القادمة بإنشاء الله وأكد الرحيمي بأن التوجهات السامية صدرت بإعتماد المبالغ اللازمة لمعالجة وضع المطار وتحسين مستوى الخدمات به، مشيراً إلى أن هناك مبالغ أخرى سيتم طلبها من قبل الدولة رافضاً الإصرار عليها أو عن التكاليف التقديرية التي يحتاجها مشروع مطار الملك عبد العزيز الدولي الجديد مشيراً إلى أن التوجيهات قضت بسرعة تنفيذ المشاريع العاجلة بالمطار الحالي.

وأوضح معالي المهندس رحيمي أن قرار حكومة خادم الحرمين الشريفين وولي عهده الأمين حفظهما الله الذي قضى بتنفيذ مشروع تطوير المطار تطويراً جزئياً جاء ليحقق الطموحات ويواكب النمو الاقتصادي والحضاري والاجتماعي والسياحي والديني الذي تنتهده عروس البحر الأحمر مدينة جدة فضلاً عن ضرورة رفع طاقتها الاستيعابية لمواجهة النمو الهائل الذي يشهده المطار في حركته الجوية إذ ارتفعت الحركة الجوية فيه من ٧,٢ مليون مسافر عام ١٩٨١م لتصبح أكثر من ١٥ مليون مسافر عام ٢٠٠٥م.

أن توسعة المساحات الإضافية لمبنى الصالة الجنوبية تتراوح بين ٩٠٠٠ متر مربع و ١٣٠٠٠ متر مربع لمنطقة المغادرة و ٤٠٠٠ متر مربع لمنطقة الوصول لإضافة لمبنى جديد لامتعة لمناولة الامتعة المغادرة ونظام جديد لسبور الامتعة بتقنية حديثة عالية ومطابقة جديدة لتكثرت إجراءات السفر بنظام خطين متوازيين ونظام بنفط معلومات الرحلات والسفر وتخصيص مساحات للأسواق الحرة والاستثمار التجاري وانشاء وتحسين دورات المياه أما مبنى الصالة الشمالية فإن المساحات الإضافية للصالة فهي بنحو ٧١٠٠ متر مربع ومبنى جديد لركاب الغرانزيت بمساحة ١٤٠٠ متر مربع ومبنى آخر للرحلات الخاصة بمساحة ٣٠٠٠ متر مربع وأربعة مناطق جديدة لكاترتات إجراءات السفر بعدد ٥٤ كاونتر، وعلماً بأنه سيكون في كل صالة من الصالات الحالية بعد التطوير خمس بوابات منها ثلاث بوابات عبر بوابات على الطائرة مباشرة واثنان عبر حافلات النقل وسيتم الانتهاء منها خلال ثمانية عشر شهراً القادمة، موضحاً بأنه سيتم استقبال عروض أكبر ثلاث شركات أهلت للمشروع التطوير الصالات الجديدة وهي كل من شركة بن لابن وسعودي أو جيه

لمناطق الإستثمارية بالمطار، وكيفية مشاركة الغرفة في تسويق هذه الإستثمارات الكبيرة على رجال الأعمال المحليين والأخريين في مجال الفنادق وغيرها. وأشار عشقي وطرح ثمانين بأنه تم تأهيل وطرح ثمانين شركات عالمية متخصصة لمنافسة (خدمات الإدارة والإشراف) على جميع مراحل تنفيذ المشروع بكامل عناصره وستصبح الشركة التي سوف يقع عليها الاختيار الإستشاري المسؤول عن المتابعة والإشراف على كافة الأعمال الإنشائية بدقة وفقاً لخططه.

كسما للوقت تم فصل جزء مهم من المشروع والذي ليس له علاقة بتصميم الصالات الجديدة سوف يتم البدء في تصميمه عاجلاً وفي مرحلة متقدمة عن الصالات وقد تمت ترسيته على إحدى الشركات الوطنية. تعكف الهيئة حالياً على إنهاء الإجراءات المتبقية لترسية مشروع تطوير صالات الحج بواسطة القطاع الخاص وذلك من حيث التصميم والتمويل والتشغيل والصيانة من خلال أحد نماذج المشاركة المعروفة بين القطاع العام والخاص (BOT) وذلك بعد أن يتم اعتماد توصيات الهيئة المعروضة حالياً على المجلس الاقتصادي الأعلى. يذكر